

الجمهورية الجزائرية الديمقراطية الشعبية

وزارة التعليم العالي والبحث العلمي

جامعة العربي بن مهيدي ام البواقي

كلية علوم الأرض والهندسة المعمارية

قسم الجغرافيا والتهيئة العمرانية

المستوى: سنة ثالثة ليسانس

السنة الجامعية: 2023-2024

الاجابة النموذجية لامتحان السداسي الاول

المقياس: Equipement et services

الجواب 01: تعريف المصطلحات: (1×4ن)

1- تعريف التجهيزات:

تمثل التجهيزات واجهة المدينة وأحد المؤشرات الأساسية للتقدم الحضري وهي مرآة عاكسة لتاريخ الشعوب وأنماط معيشتها وثقافتها وتسعى الدولة لتوفيرها بالشكل المناسب لكل مواطن من خلال المؤسسات التي تشرف عليها وتسيبرها.

كما نستطيع القول بأنها كل المؤسسات والهياكل التي تخدم المجتمع وتعطي للمجتمع حركية وتقدم خدمات من أجل تحسين وتلبية حاجيات الحياة اليومية للسكان. (1.ن)

2- تعريف الخدمات: يكفي ذكر حد التعريفات التالية:

هي أي نشاط أو صفة يمكن لطرف ما تقديمها للآخرين، الخدمات هي نشاط اقتصادي تمارسه الدولة أو القطاع الخاص لتوفير منافع معينة والهدف هو إشباع حاجات السكان وتحقيق منافع علمية، صحية، عقلية، تقنية،... إلخ، وهي تدخل في متطلبات الحياة اليومية الأساسية.

تعريف فليب كوتر (KOTTER Philip): الخدمات هي أي نشاط أو منفعة يستطيع طرف تقديمها للآخر، وتكون غير ملموسة، أي غير مادية ولا ينتج عنها تملك أي شيء، لا يرتبط توفيرها بإنتاج مادي.

تعريف كرونوس (Cronos): الخدمات هي عبارة عن أنشطة تترك بالحواس وقابلة للتبادل، وتقدمها شركات أو مؤسسات معينة بتلك الخدمات، أو باعتبارها مؤسسة خدمية. مما سبق يمكن تعريف الخدمة على أنها منفعة مادية أو معنوية يقدمها طرف لطرف آخر، والخدمات الاجتماعية أو المجتمعية كما يحلوا للبعض أن يسميها هي أنشطة يقوم كل من القطاع العام والخاص بممارستها وتوفيرها للسكان في منطقة ما بهدف توفير سبل العيش الكريم وتحسين مستويات معيشتهم.

تعريف الخدمات كنشاط اقتصادي: الخدمات هي نشاط اقتصادي تمارسه الدولة أو القطاع الخاص لتوفير منافع معينة لإشباع حاجات ورغبات السكان دون تحقيق مكاسب مادية ملموسة لهم، أي تحقق منافع علمية وصحية وعقلية ونفسية وذهنية وبدنية وبيئية وتقنية للإنسان، والتي تسهم في ديمومة عطائه ورفع كفاءته من خلال توفير 3مستلزمات الحياة الأساسية التي تحقق الصحة والأمان. فالصحة والأمان هما الشرطان الأساسيان لتكوين فرد صالح يتسم بالوعي المدني والوطني الذي يصبح بعد ذلك مشاركا في بناء الدولة في مجال اختصاصه. (1.ن)

3- مفهوم الشبكة النظرية للتجهيز

هي مجموعة من شروط وقوانين تستند على التجهيزات الهيكلية للمجال الحضري موضوعة لعدة معايير تسمح بخلق تجهيز معين في منطقة معينة كما تمتاز هذه الشبكة بطابع المرونة لأن مواصفاتها عبارة عن مؤشرات مبدئية لكن التعامل معها بحسب طبيعة المدينة. (1.ن)

4- تعريف الخدمات الصحية:

وهي الخدمات "الصحية الوقائية العلاجية أو التأهيلية التي تقدم للفرد من قبل الطاقم الطبي، وهي "العلاج المقدم للمرضى سواء كان تشخيصاً أو إرشاداً، أو تدخلاً طبياً، ينتج عنه رضا وانتفاع من أُناحية المرضى وبما يؤول لأن يكون بحالة صحية أفضل".

وتعرف الخدمات الصحية على أنها: "عبارة عن جميع الخدمات التي يقدمها القطاع الصحي سواء كانت علاجية موجهة للفرد أو وقائية موجهة للمجتمع والبيئة أو إنتاجية مثل إنتاج الأدوية والمستحضرات الطبية والأجهزة التعويضية وغيرها بهدف المستوى الصحي للمواطنين وعلاجهم ووقايتهم من الأمراض 2المعدية".

كما تعرف الخدمات الصحية "العلاج المقدم للمريض سواء كان تشخيصياً أو إرشادياً أو تدخلاً 3 طبياً ينتج عنه رضا أو قبول أو انتفاع من قبل المرضى وبما يؤول لأن يكون بحالة صحية أفضل. (1.ن)

الجواب 02: معايير تصنيف التجهيزات (2 ن)

يتم تصنيف التجهيزات حسب معيارين أساسيين الطبيعية والوظيفة: حيث يصنف المعيار الأول التجهيزات الى صنفين خاصة وعامة، اما المعيار الثاني فيصنف التجهيزات حسب الوظيفة او نوعية الخدمة التي توفرها للمواطن إلى تجهيزات صحية، دينية، ثقافية، رياضية، تعليمية، سياحية.. إلخ.

الجواب 03: المرونة في الخدمات: (4.ن)

مرونة الخدمات: تتمثل مرونة الخدمات في مرونة الخدمات هي قدرة الخدمة على التكيف مع التغيرات والظروف المختلفة دون أن تؤثر سلباً على جودة الخدمة أو كفاءتها. ويمكن تمييز ثلاث جوانب للمرونة في الخدمات:

- توفير الخدمة تساعد على قدرة استيعاب الزيادة السكانية الطبيعية لفترة من الزمن دون أن تؤثر على حصة الفرد الاعتيادية.
- قابلية توظيف المستجندات التقنية دون توقف أو عجز.
- تقدم خدماتها بصورة طبيعية في حالة حدوث خلل في جزء منها أو بجانبها.

يقصد به ان الخدمة لا يمكن تجديدها كلياً في حالة حدوث طارئ معين بل يمكن تكيفها للمتطلبات الجديدة بصورة او بأخرى.

الجواب 4: مبادئ الخدمات: (1×4ن)

وتقوم على أساس مجموعة من المبادئ :

- 1- مبدأ المساواة: تنص على أن يولد الناس أحراراً ومتساوين في الحقوق والرفاه العامة.
- 2- مبدأ الاستمرارية: ضرورة تلبية الاحتياجات مصالح الناس من دون انقطاع يجب أن تكون الخدمة في الكثير من الأحيان دائمة (غاز، كهرباء وماء).
- 3- مبدأ القدرة على التكيف: يجب أن تكون الخدمات المقدمة للجمهور تتكيف مع الاحتياجات أي تخضع عملياً على مبدأ التقدم من أجل التحسين المستمر للخدمة.
- 4- مبدأ الشفافية: أمر ضروري لسير العمل في الخدمة وتمثل في الحصول على وثائق إدارية للتشاور مع المواطنين من أجل صنع القرار. وبالتالي اعتماد هذه المبادئ بهذه الصورة سوف يجعل من الخدمات الحضرية تقوم على أساس واضح وسليم ومنظم.

الجواب 05: أهمية مبدأ التراكم في الشبكة النظرية للتجهيزات: (2ن)

يُعد مبدأ التراكم من المبادئ الأساسية في الشبكة النظرية للتجهيزات، حيث يهدف إلى تجنب الفصل بين وظيفة الخدمة ووظيفة المركز للوحدات الحضرية، والتي تعتمد نطاقات تأثيرها على مستوى المرافق والمدن، حيث يتم توجيه بعض المرافق الكبيرة لخدمة مناطق تتجاوز تلك التي تشملها التجمعات الحضرية (التأثير الإقليمي للمدينة). ويمكن تلخيص أهمية مبدأ التراكم في النقاط التالية:

- ضمان إتاحة التجهيزات الحضرية للجميع، بغض النظر عن حجم المدينة التي يعيشون فيها.
- منع تكديس التجهيزات في المدن الكبيرة، مما قد يؤدي إلى تكاليف عالية ومشاكل بيئية.
- تحقيق التوازن الإقليمي بين المدن والمناطق الريفية.

الجواب 06: المبادئ التي تنتهجها الشبكة النظرية للتجهيزات؟ (2ن)

تنتهج الشبكة النظرية للتجهيزات مبادئ أساسيين هما:

مبدأ التسلسل الهرمي، والذي يقضي بترتيب التجهيزات حسب طبيعتها ومستوى خدمتها، وكذلك على الوحدات الحضرية حسب حجمها ووظيفتها.

مبدأ التراكم، والذي يقضي بتجميع التجهيزات في الوحدات الحضرية الأكبر حجماً، وذلك لضمان أن تكون التجهيزات الحضرية متاحة للجميع، بغض النظر عن حجم المدينة التي يعيشون فيها.

الجواب 07: كيفية استخدام الشبكات النظرية للتجهيزات والمخططات النظرية لهيكلية الحضرية (2ن)

التوصية العامة هي المرونة المستمرة في تطبيق النسب والمخططات، والتي هي مجرد إرشادات لمبدأ التوزيع وتكامل الوحدات الحضرية.

تختلف معلمات تقييم الاحتياجات لكل تجهيز من مدينة إلى أخرى (بما في ذلك المدن ذات الحجم نفسه) ومن منطقة إلى أخرى (بما في ذلك في نفس المدينة): فهي مرتبطة بالهياكل الديموغرافية (لقد افترضنا فرضية لكل مدينة) هياكل النشاط حسب الجنس والعمر وما إلى ذلك. دور ومكان المدينة في الهيكل الحضري ليس مرتبطاً تلقائياً بحجمها. لذلك سيكون من الضروري إجراء دراسات وتقييمات محددة لدراسة الملاءمة اللازمة. بالإضافة إلى ذلك، تُطبق الشبكات النظرية والمخططات النظرية بشكل مختلف حسب نوع النسيج الذي يتم التعامل معه:

- في الأنسجة المبرمج إنشاؤها (**les tissus à créer**)، يمكن تطبيقها دون قيود كبيرة.
- في الأنسجة المُشكلة بالفعل (**les tissus déjà structurés**)، لن يكون من الممكن دائماً تطبيق الأحجام النظرية للوحدات الحضرية. سيتعين أولاً تحديد النموذج النظري الموجود ودمجه مع المخططات لإعادة الهيكلة. من ناحية أخرى، ستوضح التقييمات والمواقف الملموسة أن التثبيت ليس ضرورياً دائماً. هناك حالات يجب فيها التفكير في إعادة وظيفية التجهيزات الحالية لجعلها متوافقة مع الاحتياجات وخصوصية الأنسجة المحيطة، إذا لم يكن من الضروري إعادة النظر فيها بحد ذاتها، خاصة إذا أخذنا في الاعتبار عدم توفر الأراضي.